

الحلقة 3 | كيف كسبت مؤسسة جسور مليون جنيه في ٤٢ ساعة

؟ | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطوات - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عام الفين وخمسة رجعت من امريكا وبدأنا مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة في مصر عملت جولة في بعض الدول العربية للبحث عن تمويل للمؤسسة - [00:00:50](#)

اقل ميزانية كنا نحتاجها هي عشر تلاف جنيه آآ في الشهر لاني وجدت مقر رائع في شارع مكرم عبيد في مدينة نصر في القاهرة ايجاره حوالي ست الاف جنيه وظفت اول موظف في مؤسسة جسور ومرتبته كان اربع تلاف جنيه. كان بيصمم جرافيكس وبيعمل كل حاجة ما شاء الله عليه. وكان شاطر جدا. بالمناسبة هو النهاردة طبيب في امريكا - [00:01:17](#)

المهم بفضل الله وجدت احدى الهيئات اللي قررت تدعمنا في احدى الدول العربية بالمبلغ ده العشر تلاف جنيه شهريا لكن ده كان يستلزم اني اروح كل ثلاث اربع شهور البلد دية واقدم تقرير عن شغلي واقعد لي يومين او ثلاثة - [00:01:40](#)

الحمد لله بدأنا نشتغل وبدأنا ننتج الفيلم الاول من سلسلة افلام الضباب ينقشع. دي سلسلة افلام تسجيلية عن الاسلام المهم الهيئة طبعا كانت بتحجز لي ثلاث ليالي في الفندق كده كل ما بروح - [00:01:56](#)

والهيئة دي كان فيها واحد يعني من الناس اللي معروفين ان هم بيقلولوا ايه ما بيحبوش الناس حوالهم اوي سماوي شوية بيكره الناس وبيكره نفسه يعني فيبكرى الخير للاسف يعني - [00:02:11](#)

المهم الراجل ده طلبني في مكتبه وقال لي يا فاضل انا جبت الفواتير بتاعة الفندق بتاعك ووجدت ان انت مش بتطلب حاجة خالص في الغرفة. ما بتطلبش حاجة خالص في الفندق ولا بتاكل في الفندق ولا بتعمل حاجة خالص - [00:02:22](#)

والله انا بحب اوفر للهيئة عندكم. فحتى يعني قارورة الماية اللي بشربها بشترتها من السوبر ماركت عشان ما اكلفكوش حاجة قال لي يا اخي حرام عليك يا اخي الهيئة كده كده بتدفع مبلغ معين للفندق كل يوم. سواء انت استخدمته او ما استخدمتهوش - [00:02:34](#)

من فضلك اطلب اكل في الغرفة وابعت هودومك للمغسلة واستخدم كده كل حاجة احنا الفلوس بتروح علينا كده حاضر المهم بعد كده يوصلني ان الراجل ده كان بيقيم في الاجتماعات الخاصة بتاعة الهيئة ويطلع فواتير ويتفضلوا ادي فاضل سليمان وبيعمل ايه والطلبات اللي بيطلبها على حسابنا - [00:02:49](#)

طبعا ده غير حرب شديدة جدا علينا واطلاق شائعات وتشويه سمعة بصورة صعبة اوي. وانا عارف ان هو بيحاربني بقى له شهور يعني الوضع استمر حوالي عشرة او حداشر شهر - [00:03:08](#)

وفي اول يوم رمضان الفين وستة جاني خبر ان الهيئة اوقفت المبلغ الشهري اللي كان بيصدر لنا ابتداء من اليوم خبر نزل علي كالصاعقة انا بقى لي سنة تقريبا سنة ونص راجع من امريكا. شغلي لسة مش مستقر بصراحة المبلغ كبير. مبلغ عشر تلاف جنيه عشان اطلعه من جيبي كل شهر لتغطية الايجار وراتب - [00:03:21](#)

موظف الوحيد اللي بيشتغل فكان يعني كنت حالي النفسية سيئة جدا لاني حاسس بالزلم. بصراحة جوايا شعور بالغضب شديد ومرارة بقى مرارة الزلم اللي وقع علي. يعني حاسس ان قلبي دايس عليه بلدوزر. في اول يوم رمضان - [00:03:46](#)

صليت بالناس العصر في المكتب المتطوعين اللي موجودين معنا وبعد ما خلصنا به هو فيه ايه يا بشمهندس؟ بعد ما خلصنا الصلاة.
قلت لهم ليه؟ انا نسيت حاجة قال له انت صليت سبع ركعات - [00:04:03](#)

مش زودت ركعة انا زودت ثلاث ركعات طبعا انا كان حياتي النفسية صعبة جدا يومها ورحت البيت وحالتي النفسية السيئة وكان
عندنا عزومة على الفطار قاعد مع الناس مش عارف اصلا هم بيقلوا ايه ولا مركز معهم. المغرب اذن واقمنا الصلاة - [00:04:15](#)

لقيت نفسي مش عارف اركز قلت لأ مش هينفع كده انا لا عارف اركز ولا عارف اصلي ولا عارف اصوم ولا كل ده بسبب الشعور بالزلم
اللي جوايا في اول ركعة سجدت ودعيت ربنا - [00:04:33](#)

وقلت اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني امنيتي اني هبدأ الدعاء عليه حقي انا ادعو على اللي ظلمني
اكنتي فكرت كده في سانية قلت طب وبعدين ما هو انا هفضل في الدائرة دي للابد يعني مش هنخلص. هفضل مدايق منه بدعي عليه
كل يوم - [00:04:46](#)

وده هيفضض شوية عليه لكن مش مش هيربحني جت لي فكرة وجدتها لقيت حل غريب جدا. لقيت نفسي بقول في سجودي اللهم
اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني مسامح في - [00:05:11](#)

فلان الفلاني تماما وعفوت عنه تماما ومش طالب منه حاجة خالص لا في الدنيا ولا في الآخرة ورفعت راسي من السجود مستريح
جدا كل مشاعر الغضب والغليظ اللي جوايا راحت تماما - [00:05:30](#)

خلاص قدر الله وما شاء فعل اذا اراد ربنا ان المؤسسة دي تكمل هتكمل. واذا اراد تقفل هتقفل دي مشينة ربنا. هي دي دعوة ربنا هي
دعوتي انا واللي بعث الهيئة دي بيعت غيرها - [00:05:46](#)

قضيت احلى اربعة وعشرين ساعة في حياتي بعد الدعاء اللي دعيتته ده مستريح نفسيا جدا مع اني لازم ادبر فلوس الايجار خلال
خمستاشر يوم. ومرتب الموزف اربعة وعشرين ساعة بالضبط - [00:06:00](#)

وجالي اوردرين للفيلم الاول اللي احنا انتجناه مجموعهم مليون جنيه اوردر بستميت الف واورد برعميت الف. من اتنين رجال
اعمال مصريين عاوزين الفيلم يتوزع في الغرب لتحسين صورة الاسلام على حسابهم - [00:06:15](#)

انا راح مني كام عشر تلاف جنيه بالزلم سماحة الراجل جا لي مليون جنيه ثاني يوم اقسم بالله مائة ضعف ما بقتش مصدق نفسي
الرسالة اللي وصلتني هي انت فاكر نفسك كريم؟ - [00:06:32](#)

انا هوريك الكرم هذا طبعا فضل الله وحده. انا يعني ان ربنا يثبتني والهمني اعمل كده ده ده فضل من ربنا. انا شخصيتي غير كده.
اللي يعرفني هيقول لكم ان انا شخصيتي للأسف عكس كده - [00:06:50](#)

خلوني اقول لكم على حاجة لطيفة فهمتها يومها ربنا سبحانه وتعالى غفور وبيسامح وبيعفوا وكانت بتجيلي افكار كده طيب واياه
الجديد يعني؟ ما الانسان ممكن برضو يغفر ويسامح ويعفو ايه الفرق بين مغفرة ربنا ومغفرة الانسان - [00:07:07](#)

ايه الميزة اللي في مغفرة ربنا عن مغفرة الانسان عارفين ايه انت لما تغفر لحد انت اول واحد بيستفيد لانك بتهدأ ونفسيك بتهدأ الله
سبحانه وتعالى لما بيغفر مش بيستفيد حاجة - [00:07:28](#)

وبدأت افكر ربنا بيحسن الينا وبيعطينا طب ما احنا بنحسن الى الفقراء ونعطيهم لكن ايه الفرق بين احساننا واحسان ربنا احنا لما
بنحسن بنشعر براحة ضمير وكأننا ادينا واجبنا نحو الفقراء - [00:07:46](#)

جرب كده وانت ماشي شف واحد فقير ومستحق للصدقة فعلا وادي له مبلغ تشعر براحة هذه الراحة من تأنيب الضمير لكن الله
سبحانه وتعالى يعطينا ولا يستفيد شيء لا شيء بيعود عليه. لا يزيد في ملكه شيء. لا ينقص من ملكه شيء - [00:08:04](#)

انا على فكرة ما رضتش احكي الموضوع ده موضوع الحلقة دي العام الماضي عشان ما بقاش بتكلم عن نفسي وباشكر في نفسي ولا
ولا بمدح نفسي يعني لكن لما حكيتهما للدكتور ايد قنيبي جزاه الله خير - [00:08:24](#)

استحلفني بالله اني لازم احكيها علشان الناس تستفيد منها وعشان كده انا بحكيها النهاردة على عهديته هو بقى فانا اضطريت ان انا
يعني احكيها بعد ما ما عاهدت الدكتور ايد - [00:08:37](#)

نقطة اخيرة عشان نكون واضحين انت تغفو وتغفر في حقك الشخصي وليس في حق غيرك. خاصة لو انسان ضعيف ربنا سبحانه وتعالى نفسه لا يغفر الا الخطايا اللي ارتكبت في حقه هو - [00:08:50](#)

ولا يغفر ما ارتكبت في حق انسان اخر حتى يغفو هذا الانسان. او ان الناس تقتص من بعضها. او ان ربنا يقتص له وده على فكرة احد الفروق الرئيسية بين الاسلام والمسيحية - [00:09:03](#)

المسيحية كلها قائمة على فكرة الخطيئة الاصلية ادم اكل من الشجرة المحرمة اذا هو ارتكبت خطيئة كبيرة اذا لابد من عقوبة تنزل باحد لمحو هذه الخطيئة والا يبقى ربنا مش عادل لان لازم حد يتعاقب على الخطيئة - [00:09:17](#)

عشان ما حدش يقدر يتحمل هذه العقوبة وحده وربنا رحيم فربنا تحملها بنفسه بانه ارسل ابنه يموت على الصليب عننا. طبعا ده المفهوم المسيحي باختصار الاسلام الخطايا نوعين نوع في حق الله ونوع في حق الناس. ما كان في حق الناس ربنا لا يغفره حتى تعود الحقوق بين الناس او الناس يقتصوا او يسامحوا بعض - [00:09:33](#)

وما كان في حق الله فالله سبحانه وتعالى يغفر او لا يغفر دون ان يكون ظالما لاحد الاكل من الشجرة المحرمة لم يكن خطيئة في حق احد. ما كانتش شجرة زيد ولا شجرة عبيد. دي كانت شجرة ربنا. هذه كانت خطيئة في حق الله - [00:09:58](#)

يستطيع ان يغفرها لمن يتوب ويندم دون انه يبعث حد يموت ولا يقتل على صليب او غيره حبيت فقط اوضح قبل نهاية الحلقة ان السماح والمغفرة لا يكون في الحق العام فلا بد من ازالة الظالم والقصاص منه لان الضعفاء - [00:10:15](#)

لا يملك احد انه يتبرع بحقهم السماح والمغفرة يكون في الحق الشخصي. كل واحد فينا هو اللي يسامح في حقه الشخصي ولكن ربنا سبحانه وتعالى يحب ان احنا يرانا متسامحين ويحب ان يرانا متراحنين. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة - [00:10:34](#)

وما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو لان ده بينشر الفيديوهات بتاعتنا. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر السابسكررايب. سلام عليكم. خد ماسكك كتيرة واحلى من الكبيرة الزراعة في المعاني. ونمسك في الاماني - [00:10:56](#)

انا خايف بيبقى ضايع فوزنا مش بريئة. لكن عايزين شفتيها الحقيقة ماني جريت - [00:11:26](#)